

تاج العروس من جواهر القاموس

نَرْسُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهِيَ : ع بِالْعِرَاقِ قِيلَ : كَانَ
يَنْزِلُهَا الضَّحَّاكُ بِيوراسف وهذا النَّهْرُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ مِنْهَا الثَّيَابُ
النَّرسِيَّةُ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : هُوَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
وَنَرْسُ : مَوْضِعٌ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا إِلَّا
أَنَّ الْعَرَبَ سَمَّوْا نَارِسَةَ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ عُلَمَائِنَا .
قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي نَرْسِ أَنْ الْعَرَبَ سَمَّوْا نَرْزَةَ وَنَارِزَةَ وَتَقْدِّمُ
أَيْضًا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نُونٌ فَرَأْتُ بَلَا فَاصلٍ وَتَقْدِّمُ الْبَحْثُ فِيهِ فِي هَذَا .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : النَّوْنُ وَالرَّاءُ لَا تَأْتِي تَلْفِيفًا وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ .
وَالنَّرسِيَّانُ بِالْكَسْرِ : مِنَ الْأَجَوَدِ التَّمَرِ بِالْكُوفَةِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
مَحْضٍ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ صِفَةً أَوْ
بَدَلًا فَقَالَ : تَمَرَةٌ نَرْسِيَّانَةٌ بِالْكَسْرِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَضْرِبُونَ
الزُّبْدَ بِالنَّرسِيَّانِ مَثَلًا لِمَا يُسْتَطَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ
: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي نَرْسِ أَنْ الزُّمَّخْشَرِيُّ ضَبَطَهُ
بِالْمُوحَّدَةِ وَلَعَلَّهُ مِنَ النَّسَّاجِ سَبَقُ قَلَامٍ فَإِنْ طُرِهَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرسِيُّ بِالْفَتْحِ وَآخَرُونَ يُنْسَبُونَ إِلَى
جَدِّهِمْ نَصْرٍ وَكَانَتْ الْفُرْسُ يَقُولُونَهُ : نَرْسُ وَلَا يُفْصَحُونَ بِهِ فغَلِبَ عَلَيْهِ
وَهُمْ بَيَّتُوا حَدِيثًا . وَنَرْسُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ : اسْمُ نَهْرٍ بَيْنَ
الْحِلَّةِ وَالْكُوفَةِ وَهُوَ نَهْرُ حَفَرِهِ نَرْسِي بْنُ بَهْرَامَ بْنِ بَهْرَامَ بْنِ
بَهْرَامَ مَا أَخَذَهُ مِنَ الْفُرَاتِ عَلَيْهِ عِدَّةٌ قُرَى مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ
النَّرسِيَّ شَيْخُ الْأَبِيِّ الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
مَيْمُونُ النَّرسِيَّ مِنْ شَيْخُوخِ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيِّ
. وَنَرْسِيَّانُ أَيْضًا : اسْمُ نَاحِيَةٍ بِالْعِرَاقِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْحِ قَالَ عَامِرُ
بْنُ عَمْرٍو : .

ضَرَبْنَا حُمَاةَ النَّرسِيَّانِ بِكَسْكَرٍ ... غَدَاةَ لَقَيْنَاهُمُ بِيَيْضٍ
بَوَاتِرٍ وَالنَّوْرُسُ : طَائِرُ الْمَاءِ الْأَبْيَضِ وَهُوَ الزُّمَّجُ جَمْعُهُ النَّوَارِسُ .

النَّسَّ : السَّوْقُ يُقَالُ : نَسَسْتُ النَّاقَةَ نَسًّا أَي سَقْتُهَا . وقال
 شَمِرٌ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : النَّسَّ : السَّوْقُ الشَّديدُ وقالَ
 غَيْرُهُ : النَّسَّ : هو السَّوْقُ الرَّفِيقُ وبه فُسِّرَ الْحَدِيثُ فِي صِفَتِهِ صَلَّيْ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَانَ يَنْدُسُّ أَصْحَابَهُ " أَي يَمْشِي خَلْفَهُمْ كَمَا فِي
 النَّهْايَةِ . وفي الصَّحاح : النَّسَّ : الزَّجَرُ وقد نَسَّهَا نَسًّا . قاله
 الجَوْهَرِيُّ كالنَّسْنَسَةِ فِيهِمَا وقال شَمِرٌ : نَسْنَسَ ونَسَّ مثل نَشْنَشَ
 ونَشَّ وذلك إِذَا ساقَ وطَرَدَ وقال الكِسَائِيُّ : نَسَسْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ
 أَنْ نُسَّهَا نَسًّا إِذَا زَجَرْتَهَا فَقُلَّتْ لَهَا : إِسْ إِسْ وقال غَيْرُهُ : أَسَسْتُ وقد
 ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ . والنَّسَّ : الْيُبْسُ عن الْأَصْمَعِيِّ كالنَّسُوسِ بِالضَّمِّ
 والنَّسَيْسِ كَأَمِيرٍ يُقَالُ : نَسَّ اللَّحْمُ والخُبْزُ يَنْدُسُّ وَيَنْسُّ من حَدِّ
 نَصَرَ وَضَرَبَ وهي خُبْزَةٌ نَاسَّةٌ : يَابِسَةٌ وقال الرَّاجِزُ :
 " وَبِلَادِ تُمُوسِي قَطَاهُ نُسَّسًا أَي يَابِسَةً من الْعَطَشِ وهو مَجَازٌ . وقال
 اللَّيْثُ : النَّسَّ : لُزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَوْ هو سُرْعَةُ الذَّهَابِ
 وَوُرُودُ الْمَاءِ وَنَمَّ اللَّيْثُ : لَوْرُودِ الْمَاءِ خَاصَّةً كالتَّنْزُّسِ بِاللَّفَتْحِ قال
 الحُطَيْئَةُ :
 وَقَدَّ نَطَرْتُكُمْ إِيْنَاءَ صَادِرَةٍ ... لِلْخِمْسِ طَالَ حَوْزِي وَتَنَسَّاسِي